العدد 3328 - السنة الحادية عشرة
الأربعاء 20 رجب 1440 - الموافق 27 مارس 2019
Wednesday 27 March 2019 - No.3328 - 11 th Year

ترامب يعلن الاعتراف بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان المحتلة

سوريا: قرار أمريكا اعتداء صارخ على سيادة ووحدة أراضينا

ترامب ونتانياهو لحظة اعلان هضبة الجولان إسرائيلية

هضبة الجولان

- أبو الغيط: الاعتراف الأمريكي «باطل شكلا وموضوعا»
- روسيا: الإعلان سيشعل «موجة جديدة» من التوترات في الشرق الأوسط
- لبنان: الهضبة «أرض سورية عربية»
- أوغلو: توقيع ترامب هو فعليا هدية انتخابية لنتانياهو

عواصم – «وكالات»: وقع الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاثنين اعلانا يعترف بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان السورية التي احتلتها اسرائيل عام 1967 وضمتها العام 1981، ليمنح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي كان يقف بجانبه نصرا دبلوماسيا جديدا قبل الانتخابات الاسرائيلية العامة.

وأفاض نتانياهو بالثناء على ترامب وهو يوقع إعلان الجولان في البيت الأبيض، وشبهه بالرئيس الأسبق هاري ترومان الذي اعترف بدولة إسرائيل، وحتى قورش الكبير، الملك الفارسي الذي حرر يهود بابل.

وقال مخاطبا ترامب «إن قرارك الاعتراف بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان تاريخي».

وأضاف «إن اعترافك هو تحقيق مضاعف للعدالة التاريخية. لقد ربحت اسرائيل الجولان في حرب عادلة للدفاع عن النفس، وجذور الشعب اليهودي في الجولان تعود إلى آلاف السنين».

وقال ترامب — الذي قام بخطوة أكبر في 2017 بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل – «لقد جرى التخطيط لهذا (الاعتراف بالجولان) الامر منذ فترة».

وأضاف «كان يجب أن يحدث ذلك قبل عقود عديدة».

وكان ترامب كشف عن نيته الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان في تغريدة الخميس.

ويزور نتانياهو واشنطن للمشاركة في المؤتمر السنوي لـ«لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية» (أيباك)، أكبر مجموعة ضغط مؤيدة لإسرائيل في الولايات المتحدة.

إلا أنه اختصر زيارته عقب سقوط صاروخ أطلق من غزة على منزل شمال تل أبيب، ما أسفر عن إصابة سبعة إسرائيليين بجروح طفيفة.

وبينما كان نتانياهو يدخل البيت الأبيض، ضربت مقاتلات إسرائيلية اهدافا في غزة مرتبطة بحماس التي نفت شن اي هجوم على الأراضي الاسرائيلية، فيما توعد نتانياهو بالرد «بقوة على العدوان المتعمد».

من جهتها حذرت روسيا من أن إعلان ترامب سيشعل «موجة جديدة» من التوترات في الشرق الأوسط، بينما دانت سوريا القرار واعتبرته «اعتداء صارخا على سيادة ووحدة أراضي» سوريا.

كما دان الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط الاثنين «باشد العبارات» الاعتراف الأميركي بسيادة اسرائيل على الجولان معتبرا انه «باطل شكلا وموضوعا».

ودان لبنان الاعتراف الاميركي، مشددا على أن الهضبة «أرض سورية عربية».

وقالت وزارة الخارجية اللبنانية إن الإعلان «أمر مدان ويخالف كل قواعد القانون الدولي، ويقوض اي جهد للوصول إلى السلام العادل».

وقالت بريطانيا وفرنسا، حليفتا واشنطن، إنهما ستواصلان اعتبار مرتفعات الجولان «محتلة من قبل إسرائيل» فيما حذر خبراء من تبعات اعتراف واشنطن أحاديا بوضع نتج عن غزو عسكري.

وداشت انقرة إعلان ترامب، وقال وزير الخارجية التركي مولود جاوش اوغلو إن «توقيع ترامب هو فعليا هدية انتخابية لنتانياهو الذي يواجه صعوبة في الانتخابات».

وضمت إسرائيل هضبة الجولان عام 1981 في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي حتى اليوم.

ويعتبر اعلان ترامب هدية لنتانياهو قبل الانتخابات الإسرائيلية في 9 ابريل، التي يخوض فيها نتانياهو منافسة صعبة مع تحالف سياسي وسطي يقوده رئيس الأركان السابق بيني غانتس ووزير المالية السابق يئير لابيد.

وقبل إعلان ترامب بقليل، وصفه نائبه مايك بنس في كلمة أمام إيباك بانه «أعظم صديق لإسرائيل يجلس في المكتب البيضاوي» وسط تصفيق حار من الحضور.

وعرض بنس مجموعة من الخطوات التي اتخذها ترامب لدعم إسرائيل ومن بينها الانسحاب من منظمة اليونسكو التابعة للامم المتحدة، ومجلس حقوق الإنسان الدولي، بسبب ما قال إنه انحياز لإسرائيل، وخفض تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) بشكل كبير.

ووسط التقارب الكبير بين ترامب ونتانياهو وتوجه نتانياهو اليميني، تغيب عدد من الديموقراطيين الساعين إلى الترشح للرئاسة الأميركية عن اجتماع ايباك، وهو ما سلط عليه بنس الضوء.

إلا أن رئيس بلدية نيويورك بل دي بلاسيو، الديموقراطي الليبرالي في المدينة التي يسكنها 1.2 مليون يهودي، القى كلمة في ايباك حيث أقر بالاختلافات بينه وبين نتانياهو، إلا أنه حصل على تصفيق حار لمعارضته حملة مقاطعة إسرائيل بسبب معاملتها للفلسطينيين.

من جانبه قال بيني غانتس، المرشح الذي يشكل تحديا قويا لنتانياهو، الاثنين إنه لن يتردد في «استخدام القوة ضد» إيران «اذا دعت الحاجة».

وفي كلمة في مؤتمر أيباك، طرح غانتس كذلك ما يراه مناسبا لاحتمالات السلام مع الفلسطينيين، مؤكدا أن الأمن سيبقى دائما تحت سيطرة الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة.

وتحدث غانتس عن تجربة والدته كناجية من المحرقة النازية، وخدمة ابنه في الجيش الاسرائيلي، وقال «لهذا السبب اقول من هذا المنبر للنظام الإيراني: لن يتكرر الأمر مطلقا».

وأضاف «لن نسمح لكم بترسيخ أقدامكم في سوريا، ولن نسمح لكم بتطوير أسلحة نووية».

وتابع «عندما أتولى الحكم، لن تصبحوا قوة إقليمية ولن أتردد في استخدام القوة في اي ظرف وفي اي وقت».

وأكد أن القدس ستظل دائما «العاصمة الموحدة والابدية» لإسرائيل، دون استبعاد اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية» وأن غور الاردن سيظل «دائما» الحدود الشرقية الأمنية لإسرائيل.

وأشار إلى أن «المسؤولية عن الأمن في أرض إسرائيل ستظل دائما في أيدي قوات الدفاع الإسرائيلية وحدها». كما قال إنه منفتح على التفاوض مع الدول العربية وسط جهود نتانياهو للسلام مع دول الخليج المعارضة لإيران.

وأضاف «بالنسبة لمن يرغبون في فتح صفحة جديدة، سنمد يدنا للسلام، وسنسعى من أجل السلام مع أي قائد عربي صادق».

من ناحية أخرى وصفت وزارة الخارجية السورية في بيان نقلته الوكالة العربية السورية للأنباء سانا، أمس الإثنين، قرار الولايات المتحدة الاعتراف بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان بانه «اعتداء صارخ على سيادة ووحدة أراضي الجمهورية العربية السورية».

ووقع ترامب وقع اليوم الإثنين، نص على اعتراف الولايات المتحدة بالسيادة الإسرائيلية على الجولان التي احتلتها تل أبيب في حرب 1967.

الحكومة الفلسطينية تدين عدوان الاحتلال

30 غارة على غزة رغم «وقف إطلاق النار»

قصف إسرائيلي على قطاع غزة

الأراضي المحتلة – «وكالات»: واصلت الطائرات الحربية الإسرائيلية فجر وصباح أمس الثلاثاء، قصفها لمواقع وأهداف مدنية في قطاع غزة منذ ساعات الإعلان عن وقف إطلاق النار بين الفصائل والاحتلال بجهود مصرية وأممية أمس الأول الإثنين.

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» بان الطائرات الحربية الإسرائيلية شنت أكثر من 30 غارة جوية على مواقع وأهداف وممتلكات في مختلف المناطق بمدن قطاع غزة، من رفح جنوبا حتى بيت حانون شمالا.

وكما قصفت مدفعية الاحتلال الإسرائيلي بعدد من القذائف مواقع وأهدافا على مقربة من الشريط الحدودي شرق قطاع غزة، لا سيما في شرق بلدة بيت حانون شمال القطاع وشرق حي الزيتون شرق مدينة غزة، وشرق مدينتي رفح وخان يونس، جنوب القطاع.

وألحق القصف الإسرائيلي من الطائرات الحربي دمارا كبيرا في ممتلكات الفلسطينيين، إضافة إلى تدمير المواقع بشكل كامل، وبث حالة من الرعب والخوف في صفوف الأطفال.

وتجوب طائرات حربية إسرائيلية أجواء القطاع بين الفينة والأخرى، فيما طائرات الاستطلاع لم تغادر الأجواء منذ ساعات مساء أمس وحتى صباح اليوم، وكان 8 فلسطينيين أصيبوا أمس في سلسلة غارات عنيفة استهدفت مبانٍ سكنية ومواقع ومنشآت وأراضٍ زراعية في كافة مدن وبلدات القطاع.

من ناحيتها أدانت حكومة تسيير الأعمال الفلسطينية، أمس الثلاثاء، عدوان الاحتلال المتواصل على المحافظات الجنوبية، مؤكدة أن ما يجري استمرار وإصرار على شن الحرب المفتوحة ضد الشعب الفلسطيني الصامد هناك.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود، لوكالة الأنباء الفلسطينية (وفا): إن «استمرار غارات الطيران الحربي والقصف المتواصل خلال الساعات الماضية وما يقترفه الاحتلال الإسرائيلي ضد قطاع غزة في ظل الحصار الجائر منذ 12 عاما، لا يحتمل السكوت عليه من قبل المجتمع الدولي، الذي يجب أن يتحرك فورا في سبيل الدفاع عن قوانينه وشرائعه التي تصدر عنه على الأقل، إذ لا يمكن القبول بكل ما يمكن أن يزعزع مسؤوليته ومكانته المتعارف عليها».

وتوجه بالشكر لكافة الجهود التي تبذل من أجل وقف العدوان وتجنيب أبناء الشعب الفلسطيني المزيد من المخاطر وعدوان الاحتلال.

كما أعلنت الأجنحة العسكرية التابعة للفصائل الفلسطينية المسلحة في قطاع غزة، بداية في قصف عدد من المدن المحاذية لقطاع غزة، ردا على القصف الإسرائيلي المستمر لغزة.

وقالت غرفة العمليات المشتركة التابعة للفصائل: «قررنا قصف مستوطنة سيديروت، ونتيف هعسرا، ونيرعام، برشقات من الصواريخ، ردا على استمرار العدوان على أبناء الشعب الفلسطيني».

وجاء قرار الفصائل الفلسطينية، بعد شن الطيران التابع لجيش الاحتلال غارات استهدفت مقار عسكرية تابعة لحركة حماس، ومقر الجهاز الأمن الداخلي التابعة لحماس، ومكتب رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية، ومبان مدنية وسط مدينة غزة.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، أن رشقات صاروخية انطلقت من قطاع غزة، فيما سمع دوي صافرات الإنذار في كافة مدن ومستوطنات غلاف غزة.

ويشهد قطاع غزة، موجة تصعيد بدأت بعد إعلان إسرائيل سقوط صاروخ انطلق من قطاع غزة، في مدينة تل أبيب وسط إسرائيل.

من جهة أخرى اقتحمت قوات من الوحدات الخاصة الإسرائيلية صباح أمس الثلاثاء حرم جامعة بيرزيت شمال رام الله، واعتقلوا 3 من طلاب الجامعة واقتادوهم إلى جهة مجهولة.

وقالت مصادر فلسطينية إن عناصر المستعربين اقتحمت الحرم الجامعي بشاحنة مشروبات ومركبة أخرى تحمل لوحة تسجيل إسرائيلية، وقاموا بخلع البوابة الرئيسية بواسطة آلة متخصصة.

وداهمت القوة غرفة الصراف الآلي التي تتبع لمبنى مجلس الطلبة قبل أن تقوم باعتقال توفيق ابو عرقوب وحمزة أبو قرع والطالب عدي نخلة من الغرفة التي بجانب مجلس الطلبة.

واشنطن تجدد مطالبة الدول الغربية باستعادة مواطنيها المتطرفين

مقتل 7 عناصر من قوات مجلس منبج العسكري في سوريا

قوات مجلس منبج العسكري التابع لقسد

عواصم – «وكالات»: أفاد مصدر في مجلس منبج العسكري التابع لقوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة الأمريكية، بمقتل 7 من عناصره خلال هجوم على حاجز مدخل مدينة منبج بريف حلب الشرقي في سوريا.

وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه: «تعرضت نقطة لقواتنا على مدخل المدينة الغربي أمس الإثنين لهجوم واستغل المهاجمون الأحوال الجوية السيئة للوصول إلى النقطة وقتل جميع العناصر المتواجدين فيها وعددهم 7».

وأكد المصدر أن التحقيقات جارية لمعرفة تفاصيل الهجوم على النقطة ومن هي الجهة التي تقف خلفه.

من ناحية أخرى دعت الولايات المتحدة مجدداً الاثنين كل الدول التي لديها مواطنين معتقلين في سوريا بتهمة المشاركة في القتال الى جانب داعش، لاستعادة مواطنيها رافضة فكرة إقامة محكمة دولية لمحاكمتهم.

وكانت قوات سوريا الديموقراطية دعت إلى «محكمة دولية خاصة في شمال شرق سوريا لمحاكمة مجرمي التنظيم» وأعربت عن الأسف لتلكؤ جميع الدول في استعادة مواطنيها.

ورداً على سؤال حول فكرة إنشاء المحكمة الدولية قال الممثل الأمريكي الخاص لسوريا جيمس جيفري: «لسنا بصدد دراسة هذا الاحتمال في الوقت الحاضر».

واعتبر جيفري أن «الأولوية» عند واشنطن لممارسة «ضغوط على هذه الدول لتستعيد مواطنيها سواءً كانوا مسؤولين عن جرائم أم لا»، معتبراً أن هذه الدول لم تبذل ما يكفي من الجهود لاستعادتهم وإيجاد المخرج القانوني لمحاكمتهم.

وتؤكد قوات سوريا الديموقراطية وجود نحو ألف معتقل أجنبي من المتطرفين، بمعزل عن السوريين والعراقيين.

ودعت واشنطن مراراً في الأسابيع القليلة الماضية الدول الغربية لاستعادة مواطنيها، خاصة فرنسا، وبلجيكا، والمملكة المتحدة.

ورفض جيفري تحديد أي مهلة لانتشار الجنود الأمريكيين في سوريا مكرراً القول إن الانسحاب «بدأ للتو» وأن «كتيبة صغيرة» ستبقى في سوريا.

وعن إقامة منطقة آمنة على الحدود بين سوريا وتركيا، قال المسؤول الأمريكي إنها ستكون خالية من مليشيات وحدات حماية الشعب الكردية لإرضاء تركيا التي تعتبرهم «إرهابيين».